



بيان صحفي

المحكمة العليا في لندن تقضي بالزام محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار بسداد فواتير بقيمة 15 مليون دولار أمريكي

في الحادي والعشرين من سبتمبر/أيلول 2012، قدمت شركة كاتاليسست للخدمات الإدارية (CMS) مطالبة مالية ضد محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار (LAP) لدى المحكمة الابتدائية في لندن . حيث قدمت شركة (CMS) خدماتها الإدارية لمحافظة ليبيا أفريقيا بين العامين 2009 / 2010 و في أغسطس/آب من العام 2010، فسخت محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار عقدها بشكل قانوني مع شركة (CMS) نتيجة لعدم رضاها عن أداء الشركة. وبعد أكثر من سنتين على فسخ العقد طالبت شركة (CMS) محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار بمبالغ مختلفة، بما في ذلك مبلغ 15,422,922 دولار أمريكي متعلق بفواتير غير مدفوعة مزعومة وأكثر من 525,000,000 دولار أمريكي مقابل أضرار ناجمة عن فسخ العقد غير القانوني على حد زعمها. وتنكر محافظة ليبيا أفريقيا مطالبات شركة (CMS) جملة وتفصيلاً.

في أغسطس/آب من العام 2014، وبعد سنتين من المطالبة الأولى، تقدمت شركة (CMS) بطلب حكم مستعجل للبت في الجزء المتعلق بالفواتير غير المدفوعة من مطالبتها. وقد عقدت جلسة استماع لطلب الحكم المستعجل لدى القاضي في المحكمة العليا في لندن. وفي الخامس عشر من يوليو/تموز من العام 2015، أمر القاضي محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار بدفع مبلغ 15,422,924 دولار أمريكي لشركة كاتاليسست للخدمات الإدارية (CMS) والمتعلقة بالفواتير غير المدفوعة المزعومة.

على الرغم من إدراكه لل صعوبات والمشاكل القائمة في ليبيا في الوقت الحالي، أولى القاضي اهتماماً لحقيقة عدم تمكن محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار، ولغاية تاريخ جلسة استماع الحكم المستعجل من الحصول على شهادة من موظفي المحافظة الذين تعاملوا مع شركة كاتاليسست خلال الفترة موضوع النزاع. وعليه، فقد اعتبر القاضي بأن محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار ليست قادرة ولن تتمكن في المستقبل المنظور من دحض المطالبة المتعلقة بالفواتير غير المدفوعة المزعومة. إلا أن محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار تعترض على قرار القاضي، سواء من حيث الوقائع المستنتجة (المبنية حصراً على الأدلة غير المؤكدة التي قدمها شهود شركة كاتاليسست للخدمات الإدارية) أو من حيث مخالفتها للقواعد والمبادئ القانونية ذات العلاقة التي تنطبق على قضايا الأحكام المستعجلة. وعليه، تنوي محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار استئناف قرار الحكم المستعجل في أقرب فرصة.

إن قرار القاضي لا يؤثر على باقي مطالبات شركة كاتاليسست للخدمات الإدارية مقابل الأضرار الناجمة عن الفسخ غير القانوني المزعوم، والتي سيتم البت بها من خلال محاكمة كاملة سيجري عقدها في تاريخ لاحق، وبما يتعلق بإنكار محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار لأي مبالغ مستحقة عليها.

وتعليقاً على مطالبة شركة كاتاليسست للخدمات الإدارية، قال أحمد كشادة، المدير التنفيذي لمحافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار يقول " لقد أسست محافظة ليبيا أفريقيا للاستثمار خصيصاً كصندوق سيادي للأجيال القادمة في ليبيا وبالتالي فإنه من واجبنا أن نحافظ على أصولها وممتلكاتها من أي عبث أو إساءة استخدام سواء أكان ذلك من قوى داخلية أو خارجية، والتي تحاول استغلال حالة عدم الاستقرار الحالية السائدة في البلاد لإلحاق الضرر بالصندوق. وبناءً على ذلك، فإننا مستعدون للاستمرار بالدفاع عن موقفنا من خلال المحاكم"

المكتب الاعلامي

2015/8/4